

في اولاد كفار هذه الامه اما اولاد
 غير هاهم في النار قطعاً قال شيخنا
 الشمس السيجيني ليس الامر كذلك
 بل اولاد الكفار من هذه الامه او غيرها
 في الجنة استقلاً لا على الصحيح
فصل في اهل الفترة ونحوهم
 من ولد امة اي لا يميز له او اعجب اصله
 ومجنونا او طرا اعليه الجنون قبل البلوغ
 او لم تبلغه الدعوة والصحيح انهم كلهم
 في الجنة وان غيروا وبدلوا وعبدوا الاضداد
 لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى
 اى ولا متبينين حتى نبعث رسولا
 ففي العذاب قبل بعثة الرسول
 ولما انتفى العذاب انتفى حكم الكفر
 قال المحققون معناه لا عذاب على
 احد في شيء فعلة لا بعد ان بلغته
 دعوة نبي له ولم يؤمن به وما صح
 من تعذيب بعض اهل الفترة بالنار
 كروى في فاختار واحاد لا تقارض
 القطع او يضر التعذيب على من
 صح فيه والله اعلم بالنسب والفترة

مطلب

عدم

عدم ارسال رسول الى قوم وان بلغتهم
 دعوة الرسل لان كل رسول انما يرسل
 الى قوم مخصوصين فالعرب حتى في زمن
 النبي نبي اسرائيل اهل فترة لانهم لم يؤمروا
 بدعوتهم الى الله وتعليمهم الايمان
 ولم يرسل لهم بعد اسما عيل رسول
 واسما عيل انتهت رسالته بموته
 كصحة الرسل لان ثبوت الرسالة
 بتعدد الموت من خصايص نبينا
 صلى الله عليه وسلم فمن تهودتهم
 او تنصر كان باق على كونه من اهل
 الفترة وكان ذلك منه تبرعاً كان
 ايمان فرقة من الجن بموسى كان
 تبرعاً منهم لان الصحيح انه لم يرسل
 احد غير نبينا للجن **قال ابن**
حجر الهيتمي يطبق الامم والعلماء
 على انه لا حكم قبل ورود الشرع
 اي بعثة نبي للناس وعلى بطلان
 قول المعتزلة بتحكيم العقل
 قبل البعثة فيما صدر عن الانسان
 اصولاً وفروعاً فان استعمل فعلة